mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو# ٤٧١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٩٢ الآيات: ٥٧١ - ٩٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اه مية اربعة وسبعين من مقاطع حضر التجول. والمقطع رقم تسعة وعشرين من مقاطع سورة الاعراف ارجو تجيبوا المصاحف وتفتحوا - 00:00:06

المصاحف على الاية مية خمسة وسبعين في سورة الاعراس تدبرنا مبارح ايات الميثاق اللي ربنا اخده على الناس عموما قبل خلقهم واخذوا على بني اسرائيل عندما رفع فوقهم الجبل وخروا ساجدين تائبين - 00:00:29

واخذوا علينا احنا الامة التي ورثت الكتاب من بعد بني اسرائيل ومن بعد الامم البائدة اقرا بقى معي مية خمسة وسبعين ومية ستة وسبعين. هنبدأ النهاردة من اول مية خمسة وسبعين - 00:00:50

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض اخلد الى الارض واتبع هواه - 00:01:04

فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياته طيب نبدأ من الاول بقى. واتل عليهم يعني قل لهم - 00:01:36

يتعظوا وياخدوا العبرة كلهم يمكن يتعظوا يمكن ياخدوا العبرة واتلوا عليهم امر للنبي ان هو يقصص عليهم. يتلو علينا ايه بقى؟ واتلوا عليه النبأ. اي احكي لهم حكاية. حكاية مين؟ حكاية - 00:02:09

فلان مين بقى ده واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منه اوعوا تفتكروا ان كل ضال كان طول عمره ضال اوعوا تفتكروا ان الشيخ اللي بتشوفوه بيطبل للحاكم الفاسد الزالم كان دايما كده. ابدا مش لازم - 00:02:24

اذا كان في شبابه شاب متدين ومحترم جدا وعنده قيم وعنده مثل. عنده مثل الاعلامي الضال اللي انتم بتشوفوه اللي بيطبل ده في شبابه اول ما اتخرج كان عايز يعمل حاجة كويسة جدا يخدم بها وطنه ويخدم بها دينه - 00:02:49

وما يطبلش للحاكم ربنا بيقول اتيناه اياتنا. ربنا جاب له الايات لحد عنده. اتيناه انسلخ منه راح قالعها زي ما تكون ملتصقة به ولكن التصاق ظاهري زي الجلد فانسلخ منها - 00:03:07

زي الجسم ما بيتسلخ من الجلد كده قيل ان دي قصة عابد من بني اسرائيل اسمه بلعان بن بعوراء عابد كده ايام بني اسرائيل ويقارنه ما كنش من بني اسرائيل لكن كان امن - 00:03:34

دعائك مستجاب دايما يدعو لامة الاسلام في هذا الوقت اللي هم بنو اسرائيل بالنصر فينتصروا في حروبهم بقى كلها ضد حكام وملوك الشام وكده بقى لما جاهدوا بقى مع اسمه ايه مع - 00:03:48

لكن احد الملوك اغراب المال وبالذهب بمتاع الدنيا عشان ينضم له فانضم له وبقى يدعو على بني اسرائيل ويقال انها نزلت في ابو عامر الراهب ده انسان كان بيستعد انه يصبح ملك على يثرب - 00:04:05

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مجيء النبي في الهجرة افسد الخطة دية ده كان بيقال كان التاج بتاعه بيصنع بالفعل وجاي له تاج بقى مرفع بالجواهر وبتاع - 00:04:26

هذا الرجل ترك عبادة الاصنام ودخل النصرانية وسمي بالراهب ويبدو ان هو دخل النصرانية على على على دين النصارى الموحدين

على الاريوسية عشان ربنا يقول اتيناه اياتنا اكيد ما كانش مثلث يعني - 00:04:39
كان محبوب من الاوس والخزرج مع بعض هذا الراهب بعد ما جه النبي صلى الله عليه وسلم حسد النبي وحقد على النبي وراح مكة وانضم لقريش وقعد يعادي المسلمين وكان من ضمن كان اول واحد نزل - 00:05:00
يبارز المسلمين في احد فالرسول عليه الصلاة والسلام قال سماه ابو عامر الفاسق وليس ابو عامر الراهب. وسبحان الله ابنه من اعظم الصحابة حنظلة بن ابي عامر اللي هو المسمى بغسيل الملائكة. اللي استشهد في يوم احد - 00:05:15
اه وكان يوم صلاحيته فسماه النبي صلى الله عليه وسلم غسيل الملائكة يعني الملائكة هي التي غسلته وقيل ان الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها دي اسمه امية بن ابي السلط - 00:05:34
وده كان رجل في آآ الجزيرة العربية على الحنيفية. يعني على ملة سيدنا ابراهيم. وكان يأمل ان يكون هو النبي كان كان متوقع ان في نبي سيزهر في هزا الوقت - 00:05:48
كان يأمل ان يكون هو والنبي فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم حسد النبي. وحقد على النبي صلى الله عليه وسلم. وبقى غاضب جدا وقال النبي عنه كاد امية ابن ابي السلط ان يسلم - 00:06:02
المهم مش مهم هو مين مش مهم القرآن لما يسكت عن ذكر اسم حد او تفاصيل قصة معينة يبقى مقصود بها ان القصة دي تبقى عامة واعظة لكل الناس عبر الزمان وعبر المكان - 00:06:18
كل ضلال بعد هدى هو انسلاخ من ايات الله الانسلاخ من الجلد والجلد بيحمي الجسم لو جزء من جلدك اتقشر اتقطع يعني بقى لحمك عريان ما فيش عليه جلد. ياه بتبقى حاجة مؤلمة الم رهيب رهيب جدا - 00:06:34
مع ان ما فيش جرح عميق. لكن مجرد ان الجلد يتشال الجلد هو اللي بيحميك. وبيشيل عنك الالم الشديد ده. ممكن ما تنامش. لا عشان خاطر حتة جلدة مش موجودة على جسمك - 00:06:58
فلما ربنا بيقول انسلخ من اياتنا ازا الايات دي هي اللي كانت بتحمي الانسان. الايات دي ايات ربنا دي لحمايتك الانسلاخ منها هو تعري من الهدى عبادة العجل بعد اية انشقاق البحر وهلاك فرعون انسلاخ عن ايات الله - 00:07:11
رفض دخول القرية سجدا قائلين حطة وعملوا عكس ذلك دخلوا على ضهرهم وقالوا حنطة هذا انسلاخ من ايات الله الصيد يوم السبت رغم تحريمه عليهم كان انسلاخا من ايات الله - 00:07:35
بص في نفسك وفي حياتك شف انت اصطدت كم مرة يوم السبت؟ شف انت دخلت القرية كم مرة على ضهرك؟ شف انت قلت حنطة كم مرة بالرغم من ربنا قال تقول حطة. شف انت عبدت العجل كم مرة ربنا رغم ان ربنا نجاك من الغرق - 00:07:52
هو ده بقى التدبر هو ده التدبر ابوس ايدك ما تقعد تقول لي انا مش فاكر نصاط يوم السبت. لأ القرآن عايز تشغيل مخ انت كم مرة انسلخت عن ايات ربنا؟ كم مرة الايات كانت بتقول لك حاجة؟ وانت عارف انك بتعمل الغلط وتصر انك تعمله ما دا انسلاح عن ايات الله - 00:08:08
لو انت شيخ او مفتي شف افتيت كم مرة بجواز التطبيع وخيانة المسجد الاقصى؟ كم مرة افتيت بقتل الابرياء كم مرة افتيت بطاعة كلب انت سميت ولي امر وهو مشكوك في دينه اصلا؟ كم مرة؟ كل واحد يبص لنفسه مش تقعد تبص على الناس وتقعد - 00:08:33
هاكتم الناس كل واحد يبص لنفسه اقرا معي مية خمسة وسبعين واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. خلاص؟ فاتبعه الشيطان فكان من الغار ايه بقى فاتبعه الشيطان دي - 00:08:55
مش فتارة على الشيطان لأ ده الشيطان هو اللي اتبعه فاتبعه الشيطان يعني بقى هو معلم للشيطان نفسه يتعلم منه او اتباعه علشان يوقعوا اكتر وعشان يطلع المواهب بقى الشريرة اللي فيه كمان يعني عارف انت ايه زي آآ - 00:09:14
اللي بيستكشف المواهب. الشيطان كده بيستكشف المواهب. يعني اقفل الواتساب ده فتجد ان اللي بينسلخ من دين الله بيبيع الدين وبيتغير بسرعة بيتغير بسرعة الى النقيض تماما يقول لو لو مش عارف ايه اللي حصل له - 00:09:36
تتغير بسرعة مش بنقول كده مش عارف يا اخي فلان ده كان كويس. ايه اللي حصل له مرة واحدة اتغير بسرعة كده. اقرأ الاية كويس

واتل عليه النبأ الذي اول حاجة - 00:10:02
حصلت اتيناه اياتنا فانسلخ منها تفيد التتابع على السرعة فاتبعه الشيطان. وبسرعة فكان من الغاويين الفاتوكيد التتابع الترتيب على السرعة وهو الانسان بينسلخ الاول من ايات ربنا ان هو بيخلع نفسه. وراها على طول الشيطان بيتبعه - 00:10:12
ويحط له خطة بقى اصح الاستغلال واستغلال سامي جون كنتم بقول لكم ايه زي بالزبط اللي بيكتشف المواهب. يعني بيروح كده آآ ماتشات كورة بتاعة مراكز الشباب. مركز شباب قرية مش عارف ايه في القليوبية - 00:10:39
وهو خبير بيشتغل مع الاندية الكبيرة يشوفوا الاطفال اللي عندها موهبة فلما اشوف ولد بيلعب كورة شراب كده بس عنده موهبة وبينطط صح ومش عارف ايه وبتاع يقوم واخده يدربه ويزبطه ويقوم بايعه لنادي من الاندية - 00:10:56
الشهيرة فاتبعه الشيطان. هو انسلخ من الايات الشيطان قال لك بس موهبة. موهبة اهو نصقل الموهبة بقى في الشر فاتبعه الشيطان الخطوة اللي بعدها فكان من الغاويين يعني اصبح مصدر للغواية واضلال الناس اللي حواليها - 00:11:12
ممكن واحد يكون بيرتل القرآن صوته جميل. وبيدعوا والناس بتحب دعاؤه وصوته حلو. لكن اغراء المال والسلطة والقوة الو يسلخ نفسه من ايات الله سم يبدأ يبقى مصدر للضلال واقناع الناس بان ما كانوا يظنون انه حرام - 00:11:34
وهو نفسه كان بيقول عليه حرام في الحقيقة هو حلال ويجد مبرراته معي مية ستة وسبعين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا - 00:11:54
فقصص القصص لعله يتفكرون ايه هي اللي لو شئنا لرفعناه بها؟ ايات الله. يعني ربنا بيقول لو شئت كنت رفعته بالايات دي اللي هو انسلخ منها واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا. يبقى كان ممكن ربنا يرفع درجات ويرفع درجاته بالايات دي. لكن مشيئة الله - 00:12:24
قضت بان الانسان هو اللي يقرر مصير نفسه لا يكره الله سبحانه وتعالى الناس على الخير ولا على الشر. الانسان بيختار بحرية كاملة. في سورة الشمس ونفس كل واحد فينا اسمه نفس. وما سواها - 00:12:47
فالهمها فجورها وتقواها. كل واحد فينا جواه الفجور وجواه التقوى قد افلح من زكاها كل واحد فينا يقدر ينضف نفسه ويزكيها وقد خاب من دسام. كل واحد يقدر يخيب نفسه بانه يدسيها - 00:13:05
المية ستة وسبعين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه يعني ايه اخلد الى الارض؟ نام تحت السردين يعني؟ لأ النفس كل نفس فينا مزيج بين الروح والجسد - 00:13:20
الجسد ده مصدره الطين والروح مدارها السماوي. هي روح نفخها الله في في الانسان. والملك ينفخ الروح في الجنين لما يبقى في بطن امه عند آآ مية وستين يوم او حاجة زي كده - 00:13:41
ازا الروح مصدرها سماوي والارض مصدرها والجسد مصدره ارضي. طيني بالتالي كان ممكن ربنا يرفعه فيتسامى ولو شئنا لرفعناه بها كان ممكن يتروحن ويتسامى مع في اتجاه الروح ولكنه اخلد الى الارض. ليه - 00:14:02
كمل الاية واتبع هواه فالشهوات اللي هي الشعارات اللي هي ايه؟ ايه الهواء الهوا والشهوات هي مطالب الجسد الطيني. فالشهوات تشد الانسان للارض فاخلد الى الارض. اتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - 00:14:29
المثل ده فيه اذلال وحط من قدر هذا الانسان اللي بينسلخ من اياته لان في حيوانات تانية مكرمة يعني الجمل البعير الحمار حتى يعني كل الحاجات دي لكن الكلب الكلب لو طاردته طلعت تجري وراه الكلب - 00:14:59
طلع لسانه بيلهف لو الكلب جالس مستريح بقى له يومين. هتلاقيه قاعد برضو بيلهف كذلك الذي انسلخ من ايات الله قبل الاسلام وهو يبحث عن الحق بيلهث ويتعب. وبعد ان يجد الاسلام ينسلخ منه وينحاز لشهواته - 00:15:20
اخواته فيلهف ويتعب هو كده كده لهت وتعبان. قبل الاسلام او وهو بيبحس عن حق بيلهث. لقى الحق بيرجع يسيبه ويرجع يلهث مرة اخرى ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا - 00:15:46
فقصص القصص لعلهم يتفكرون يعني ده مش مسل بلعان ابن باعوراء وحده. ولا ابو عامر الفاسق وحده ولا امية ابن السلط وحده. لا مثل الكلب ده لكل من ما من انسلخ من ايات الله كل من كذب بايات الله - 00:16:06

واحد من حضراتكم باعت لي رسالة بيقول لي الشيخ فلان واحد من شيوخ السلطان دي عندنا البلد وخطب الجمعة وصلى بالناس. فانا افتيت اصحابي يعيدوا صلاتهم تاني. تقول لا انت غلطان - 00:16:27

ان احنا بناخد الناس بالظهر وهو ظاهره مسلم وانا انا لا اصلي وراه. لكن الصلاة وراه صحيحة. ما يقدرش يقول الصلاة وراه مش صحيحة وهذه الايات تجعلنا ننظر لنفسنا مش عشان نحاكم احنا الناس على سرائرهم ابدا. مهما كان مهما كان شيخ سلطان وشيوخ السلطان - 00:16:40

انا باخد الظاهر ان الناس دي مسلمة يجوز الصلاة وراها وان كنت انا لا احبها يستحسن لأ. لكن هي النقطة اللي الصلاة والعمر صحيحة. ما نفتيش الناس ان يعيدوا الصلاة وراهم ابدا. طيب - 00:17:05

الاساس هو ان احنا ننظر في نفسنا واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. فانسلخ منها قلنا زي ما تكون جلد اتشال فالايات دي لحماية الانسان يبقى الايات دي لحمايتي انا مش عشان اقعد اصنف بيها الناس - 00:17:16

الفرق يا جماعة بين التدين والتطرف ايه؟ ازاي واحد يعرف هو متدين ولا متطرف ازاي تعرف انت كنت داين ولا ازا بدأت تحكم على الناس وتشغل نفسك بمين منافق ومين كافر ومين فاسق ومين انت كده متطرف - 00:17:37

ايه رأيك بقى ؟ حتى لو كلامك صح على فكرة. لكن شاغل نفسك باللي حواليك زيادة عن اللزوم وبتصنيفهم انت متطرف. خلص الموضوع اما لو انت شاغل نفسك بنفسك وتخشى انك تقع في النفاق او في الفسق او في الكفر فانت اذا متدين - 00:17:59

وبتتقي الله فهذا النوع من الآيات لا يجب ان احنا نحاكم به الناس بل نتورع بها. يعني نزداد ورعا بها ونزداد طوقا بها. كمل معي الاية مية ستة وسبعين طقوس القصص لعلهم يتفكرون. احكي لهم يا محمد قصة قوم نوح قوم هود قوم صالح قوم لوط قوم شعيب قوم - 00:18:18

كل القصص بتاع بني اسرائيل اللي جت في الصورة. شف احنا من اول الصورة شغالة قصص عندنا لحد احنا دلوقتي في الاية مية ستة وسبعين منهم على الاقل مية واربعين اية قصص - 00:18:42

القصص لعلهم يتفكرون بني اسرائيل لما اعتدوا في السبت وعبدوا العجل واللي انسلخ من ايات ربنا زي الكلب يلهث يلهث ليه كل القصص ده عشان نجيب فشار ولا نجيب لب ونقعد ناكله واحنا بنقرا القصص لا والله - 00:18:55

لأ لعلهم يتفكرون مش يتسلون القصص ده عشان نفكر ازاي احنا ما نوقعش في اللي وقع فيه غيرنا هو الراجل اللي انسلخ من الايات ده ما هو كان الايات لابساها قبل كده. الله - 00:19:18

كان شيخ ابو حسين كان راهب والتاني كان كان احتمال يبقى نبي اصلا عايزين اكتر من كده ايه امتى هنخاف على نفسنا؟ لو انت مطمئن على نفسك دي كارسة في ناس منكم تواصلت معي - 00:19:32

احنا شاعرين بشيء من الغضب شوية. ومش عاجبني لما قلت ان اللي ينزر في عيوب امتنا يجد اننا نشبه الى حد كبير بني اسرائيل في التلاعب بدين الله وكده آآ - 00:19:52

ما انتم عايزين تشبهوا به الصحابة احنا احنا يا جماعة على فكرة احنا لا نشبه قوم نوح ولا قوم هود لان دول كانوا كفار بيقولوا كده احنا كفار. لكن احنا نشبه لحد كبير جدا امة بني اسرائيل. لانها كانت امة الاسلام. دي كانت ناس امة بالكامل بتوصف نفسها - 00:20:05

تابعناه امة مؤمنة مسلمة وعملوا البلاوي دي كلها ما ناخدش العبرة بقى ربنا زكرهم بالاسم تلاتة واربعين مرة في القرآن. وذكر سيدنا موسى كان مية ستة وتلاتين مرة في القرآن. ده مش صدفة. ده معناه انها امة مهمة - 00:20:25

يجب دراستها والاستفادة من الدروس بتاعتها. اللي عملوه صح نعمله واللي عملوه غلط نتجنبه مية سبعة وسبعين معي يلا. ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون مثل الكلب ده مثل سيء جدا - 00:20:45

لكن هو ده مثل الناس التي الناس اللي بتكذب بايات الله سواء بقى الايات دي ايات القرآن ولا ايات كونية ولا ايات تشريعية اي تكذيب يجعلنا يجعلنا في يعني المثل ده بينطبق علينا - 00:21:07

وهم وخلي بالك وانفسهم كانوا يظلمون يعني هم ظالمين لنفسهم قبل ما يزلموا اي انسان اخر اوردوا انفسهم التهلكة. هو انتم فاكرين الزالم الطاغية اللي بيحبس الناس ده بيزلم مين؟ بينتقم نفسه قبل ما زلم الناس. صحيح - 00:21:25
الناس دول هو اللي هيقتلهم آآ فيهم هيبقوا شهداء. اتعمل لهم خطة وفي ناس كانت بايظة خالص قربت في الحبس من ربنا وبتاع. لكن هو زلم نفسه اورد نفسه التهلكة وانفسهم كانوا يظلمون. اقرا مية تمانية وسبعين معي - 00:21:44
من يهدي الله فهو المهتدي. ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون يعني ايه من يهد الله فهو المهتدي يعني المهتدي هو اللي بيهديه ربنا. يعني ايه؟ يعني لا توجد هداية الا عند الله. بس - 00:22:06
ما فيش حاجة اسمها واحد بيعبد بقر بيعبد بني ادمين. واحد ملحد بس مهتدي مهتدي ازاي ازاي ؟ ممكن اخلاقه كويسة في اشياء وطباعه جيدة في اشياء لكن انت ممكن تلاقي رقاصة - 00:22:23
امينة وما تسرقش فلوس لو جالها فرصة انها تسرق ما تسرقش. هل معنى كده انها مهتدية علشان فيها بعض الخصال الطيبة لأ. من يهد الله فهو المهتدي. يعني ايه؟ يعني ما فيش مهتدي تاني الا لربنا - 00:22:39
ربنا يهديك ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ربنا حكم على فئات معينة بالضلال. زي مسلا ايه؟ الخائنين الظالمين الكاذبين كل انسان يستطيع انه يجعل نفسه من ضمن هذه الفئات الضالة او ينأى بنفسه عن ان هو يكون منهم - 00:22:57
فاللي بيحط نفسه معهم اصبح من الضالين اللي ربنا حكم عليهم بالضلال يمكن ربنا ما حكمش على ناس بعينها بالاسم او اللي ساكنين في مدينة معينة. ما فيش اسباب شخصية تجعل تجعله يبقى على ضال ابدا. هو الانسان - 00:23:21
اللي بيحط نفسه مع الفئات الضالة او لأ ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون. ما ينفعش تقول ان انسان ضال فائز وناجح لاصله ملياردير. وعنده قصور وعنده طائرات خاصة. لا ما ينفعش - 00:23:36
ما ينفعش تنظر له انه ناجح ابدا ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون. هو فيه خسارة ايه اكبر من ان انسان يخسر علاقته بربنا يخسر اخرته يصبح من اهل النار يحرم من دخول الجنة - 00:23:52
بعد كل ده شايف ان ممكن يبقى ناجح هو مش ناجح اه ناجح في الدنيا ولا في الدنيا. ما اسمهاش مش ناجح. مش ناجح. ده واحد سقط في امتحان الدنيا - 00:24:09
طب ايه اللي ممكن يكون السبب في دخول الانسان النار؟ اقرا تسعة وسبعين ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك - 00:24:22
اولئك هم الغافلون ولقد ذرأنا يعني خلقنا ربنا خلق لجهنم كثيرا من الجن والانس اعداد كبيرة من الجن والانس. احنا بقى عندنا مشكلة. اول ما نقرا كلمة الجن نشد ونسى موضوع - 00:24:42
الآية تماما ونقعد نسرح بقى في الجن وشكلهم ايه ومعمولين من النور يا جماعة مش كده. اول ما تسمع كلمة من الجن والانس افهم ان ربنا عن المخلوقات التي لها حرية الاختيار - 00:25:00
الجن والانس هم اللي عندهم حرية اختيار مخيرين. عندنا حرية نختار بين الصح والباطل خلاص خلينا في الانس دلوقتي اللي احنا منهم ما تخليش كلمة جن اتشتتك الله يخليك. خلاص كل ما تسمع الكلمة دي افهم كده ان ربنا بيكرمك عنا ويقول لك من الجن والانس. يعني بيكلمك عن اي مخلوقات مخيرة - 00:25:15
بالتالي المخلوقات الغير مخيرة لن تحاسب لا هتكافئ بالجنة ولا هتعاقب في النار لا الملائكة وهي اعلى مننا هتحاسب ولا الحيوانات اللي هي اقل مننا هتحاسب يعني مش هتخش جنة ونار ما فيش واحد هيخش الجنة النار - 00:25:36
فاول ما تسمع كلمة الجن والانس ركز في مسألة ميزة الحرية والتخيير بين الصح والغلط وبين الحق والباطل هو ده المقصود هنا ده اللي الاية بتلفت نظرك له مين اللي هيدخل جهنم بقى - 00:25:55
كثيرا من المخلوقات المخيرة التي تستطيع ان تختار بين الصح والغلط لكن اختاروا الغلط طب ليه اختبروا الغلط؟ كمل الاية لهم قلوب لا يفقهون بها. ولا هم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها - 00:26:08

يعني ما العيان ما بيسمعوش بودانهم انهم بيسمعوا بايه بيسمعوا بودانهم لكن بيعملوا بيفلتروا الحق ويسيبوه برة يعني بيسمع بودانه اللي على مزاجه بشكل الحق ويسمع ويفوت الباقي ممكن يسمعوا القرآن - 00:26:30

لكن اذانهم لا تلتقط موجة الهداية اللي في القرآن الكريم ولهم اعين لا يبصرون بها. ازاي يشوفوا بيشوفوا لكن ما كانوش بيشوفوا الحق عنيهم بتعمل فلتريشن وبتحجز الحق ممكن يقف يتأمل في جمال الكون والسماء والطبيعة وعينه لا تلتقط موجة الهداية اللي في الصورة - 00:26:54

لهم قلوب لا يفقهون بها. وقلنا القلوب هنا القلب هو مجموع المشاعر. ابو حامد الغزالي قال هو اللطيف الرباني التي اوي على المشاعر. يبقى لهم قلوب عندهم المشاعر بتاعتهم كان عندهم مشاعر لكن مفتقدين للتربية الايمانية بالتالي مشاعرهم كانت - 00:27:28

على التراك الخطأ مثلا شعور الحب كان يحب الشر شعور الكره كان يكره الخير ما ترضاش تتخلص من الشعورين دول موجودين. لكن لازم يكون كل الشعور في الاتجاه الصحيح. وعلى التراك الصحيح - 00:27:49

فبالتربية الايمانية وبذكر الله اللي هو القرآن الكريم بتدبر والصلاة بخشوع ستحب الخير وتكره الباطل بالتالي قلبك يبقى على التراك الصحيح. قلبك يفقه يشوف الحق يفهم يبدأ قلبك يفهم كانوا لا يخافون مسلا الا من الله - 00:28:12

كانوا لا يخافون الله. هم بيخافوا من مين؟ يخافوا من الناس ويخافوا من المستقبل ويخافوا من الفقر. ويخافوا من كل حاجة. بالتربية الايمانية شعور خوف عندك مش هتتخلص منه. لكن هيبقى في الاتجاه الصحيح - 00:28:39

فتخاف من الله ولا تخاف من الناس ولا تخاف من المستقبل ولا تخاف من الفقر لانك مؤمن بالله الغني تخاف من الفقر ازاي القوي تخاف من الناس ازاي هكزا بالتربية الايمانية اتمرن قلبك ان هو يفقه. وبالتالي - 00:28:53

تضع مشاعرك كلها على الطريق الصحيح وفي الاتجاه المزبوط. كمل الاية اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون دول بيبقوا اقل من الحيوانات. ليه اقل؟ اكثر ضلالة من الحيوانات؟ ليه كده؟ هي دي مش مبالغة؟ لا مش مبالغة - 00:29:15

الحيوانات لو ارتكبت فظائع هي ليس لديها عقل يدلها على الحلال والحرام والصح والغلط والخير والشر. ما فيش الكلام ده فالحيوان مهما عمل عنده عذر لانه ما عندوش عقل الحيوانات بتخطف الاكل من بعضه وبتسرق الاكل من بعضه - 00:29:35

هي مش مخطئة خالص لانها لان ما عندهاش اه عقول تدلها الانسان لما يخطف الاكل من بعضه ويخطف الفلوس من بعضه ويسرق من الناس ويسرق من بعضه ساعتها هو اقل من الحيوان. اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. غافلون عن ايه؟ عن ايات الله. اللي كان من - 00:29:57

ممكن لو انتبهوا لها انهم يهتدوا ويتفادوا هذا المصير. شوفوا يا جماعة احنا من اول الصورة شغالين ايات الله. اكتر سورة في قرآن ورد فيها ذكر آيات. كلمة آيات اسأل الله لي ولكم الهداية - 00:30:25

نتوقف هنا باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا - 00:30:42

اموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعل لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:31:05

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك - 00:31:35

اعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي - 00:31:55

لا يخبوا واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:15